

إجمالي الوقت 60 دقيقة



خطة الدرس: مبادئ الزيارة المنزلية

وصف الدرس

يركز هذا الدرس على الغرض من الزيارات المنزلية في مجال تغيير السلوك. سيناقش المشاركون الأساليب المحترمة والتعاونية عند العمل مع الأسر، بالإضافة إلى الخطوات العامة التي يجب اتخاذها أثناء الزيارة المنزلية.



نتائج التعلم

- في نهاية هذه الجلسة ، سيكون المشاركون قادرين على:
1. اشرح الغرض من الزيارة المنزلية
 2. وصف العملية المكونة من 6 خطوات للزيارة المنزلية
 3. ناقش مبادئ العمل مع أفراد الأسرة



المواد

- الورق القلاب
- أوراق الملاحظات اللاصقة
- أقلام السبورة



اختياري (زي للمرشد المجتمعي في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH):

- الحافظة
- قبعة
- مواد تعليمية

التحضير

- اقرأ خطة الدرس وتعرف على العملية المكونة من 6 خطوات للزيارة المنزلية
- اختياري: اكتب نتائج التعلم على ورق قلاب



15 دقيقة

1. اسأل المشاركين عما إذا كان شخص ما يرغب في أن يكون متطوعاً في تمرين سيناريو للعب دور أحد أفراد الأسرة.
2. اطلب من المتطوع الوقوف أمام المجموعة. اشرح للمتطوع أنه سيلعب دور أحد أفراد الأسرة ويجب أن يحاول الارتجال في الإجابات. اشرح لجميع المشاركين أنك ستلعب دور المرشد المجتمعي في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH القادم إلى الأسرة للتحدث عن ممارسات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH.



3. إذا كان ذلك ممكناً، قم بتغيير ملابسك لتبدو كمرشد مجتمعي في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH (احتفظ بالحافظة وارتد قبعة واستخدم الملقات، وما إلى ذلك)



ملاحظة المدرب: ستلعب دور المرشد المجتمعي في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH غير الفعال جداً. هذا يعني أن تكون وقحاً جداً وعدوانياً ومتكبراً ومهيناً.



4. اقترب من المتطوع وألقي التحية بشكل مختصر. لا تقدم نفسك.
5. ابدأ بالتحدث معه فيما يتعلق بمسألة كيفية تلوث المياه وكيف يجب على الشخص حقاً استخدام المراض. إذا كانت لدى المتطوع أي أسئلة، فتظاهر أنك لم تسمع ما قاله واستمر في الحديث عن كيفية تلوث المياه.
6. أخبر المتطوع أن يريك مكان قضاء الحاجة. إذا رفض، طالبه أن يريك المكان.
7. تظاهر بأن أحد أفراد الأسرة يظهر لك المكان الذي يقضون حاجتهم فيه. حاول أن تشعر بالاشمئزاز مما يعرضونه لك. ابدأ في ذكر الأشياء التي لا يقومون بها بشكل صحيح: لا توجد محطة لغسل اليدين، المراض لا تتم صيانتها، لا يستخدمون مرشح مياه، وما إلى ذلك.
8. تظاهر أنك بدأت تشعر بالغضب والاشمئزاز من الطريقة التي يعيش بها أفراد الأسرة.
9. أخبر المتطوع أنه بحاجة إلى الاستماع إليك والبدء بتنظيف المراض بشكل أفضل، واستخدام مرشح، وبناء محطة لغسل اليدين، وغسل أيديهم، وتغطية طعامهم، وجمع القمامة حول المنزل، والحصول على بعض الكلور، وإبعاد الحيوانات عن المنزل، وبناء نظام لجمع مياه الأمطار، وما إلى ذلك... تأكد من ذكر العديد من الأشياء للمستفيد لتغييرها.
10. أخبر المتطوع أنه بحاجة إلى تغيير كل هذه الأشياء أو أنه لن يتمتع بصحة جيدة وسيبقى فقيراً.
11. قل وداعاً للمتطوع واخرج من الغرفة.
12. عد إلى الغرفة واطلب من المتطوع الجلوس في مقعده.
13. اسأل المتطوع: «كيف تشعر؟»
14. اسأل المشاركين: «هل تعتقد أن طريقتي في الزيارة المنزلية كانت فعالة؟» «هل تعتقد أن أحد أفراد الأسرة سيغير سلوكه/ها بعد زيارتي؟ على الأرجح لا».
15. اشرح للمشاركين ما يلي: «طوال ورشة العمل هذه كنا نناقش المشاكل والحلول المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH؛ ومع ذلك، لم نناقش بعد كيفية تحفيز الناس على تبني هذه الممارسات».
16. قدم وصف الدرس أو نتائج التعلم.

5 دقائق

الغرض من الزيارة المنزلية


1.  اسأل المشاركين: «ما هو الهدف من الزيارة المنزلية؟» الهدف العام للزيارة المنزلية هو مساعدة ودعم أفراد المجتمع لتغيير السلوكيات وتبني الممارسات الجيدة في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH التي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين الصحة وسبل العيش.
2.  اشرح للمشاركين أن المرشد المجتمعي في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH ليس بديلاً عن ملصق أو رسالة إذاعية أو كتاب عن كيفية استخدام المرشح للمساعدة في جعل الناس أصحاء.

إن المرشد المجتمعي في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH ليس مجرد شخص يقدم معلومات للناس حول أهمية ممارسات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH.

3. اشرح للمشاركين أن المرشد المجتمعي في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH هو شخص يعمل مع الناس لمساعدتهم ودعمهم لتبني ممارسات جديدة. تتعلق الزيارة المنزلية بالعمل مع أفراد الأسرة لمساعدتهم على تغيير سلوكياتهم. كما ذكرنا سابقاً في ورشة العمل، فإن تغيير السلوك أمر صعب للغاية ويمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً. وهذا يعني أن تكون محترماً وودوداً وصبوراً ومرناً ومنفتحاً لمناقشة المشكلات والحلول.



35 دقيقة

كيف تكون محترماً

1.  ذكّر المشاركين بأنك أثناء لعب الأدوار في المقدمة، لعبت دور المرشد المجتمعي في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH الذي كان وقحاً وغير فعال جداً.
2. اشرح للمشاركين أننا سننظر في كيفية أن نكون أكثر فعالية واحتراماً أثناء الزيارة المنزلية والعمل مع الناس.
3. اشرح للمشاركين أنهم سيعملون الآن في مجموعات لمناقشة الأشياء التي يجب عليهم القيام بها كمرشدين مجتمعين في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH والتي ستكون فعالة، والأشياء التي يجب عليهم تجنب القيام بها. سيقومون بعد ذلك بتقديم أفكارهم إلى بقية المجموعة.
4. قسّم المشاركين إلى مجموعات من 4-5 أشخاص.
5. أعط كل مجموعة بعض الأقلام والورق القلاب.
6. اطلب من المشاركين إنشاء عمودين: افعّل ولا تفعل.
7. اطلب من المشاركين إعداد قائمة بالأشياء التي يجب عليهم القيام بها عند زيارة الأسرة في عمود «أفعل» والأشياء التي يجب عليهم تجنبها ضمن عمود «لا تفعل».
8. امنح المشاركين 10 دقائق لمناقشة وكتابة توصياتهم.
9. اطلب من المشاركين أن يتناوبوا في تقديم أفكارهم إلى المجموعة الأكبر.

20 دقيقة

ما هي خطوات الزيارة المنزلية

1.  اشرح للمشاركين أنهم حددوا كيف يتصرفون ويؤدون أدوارهم عند العمل مع أفراد الأسرة، والآن سنناقش ما يجب القيام به أثناء الزيارة المنزلية. اشرح للمشاركين أنهم سيقومون بإنشاء دليل للزيارة المنزلية.
2.  اشرح للمشاركين أن معظم الزيارات المنزلية ستكون مختلفة وفقاً لدور أو مشروع المرشد المجتمعي في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH، وأفراد الأسرة الحاضرين، وموقع المنزل، واحتياجات أفراد الأسرة، من بين العديد من المتغيرات الأخرى؛ ومع ذلك، لا يزال يتعين علينا اتخاذ خطوات لإرشادنا خلال هذه العملية.

3. ارسم صورة كبيرة ليد مفتوحة على الورق القلاب.



4. اشرح للمشاركين أنه لتذكّر الأشياء التي يجب القيام بها أثناء الزيارة المنزلية، سنستخدم يدنا كدليل للخطوات. من السهل استخدام يدنا لمساعدتنا على تذكر الخطوات.

ملاحظة المدرب: ثقافيًا، يحسب الناس بشكل مختلف بأيديهم. يبدأ البعض بإبهامهم بينما يبدأ البعض الآخر بأصابع السبابة، ويبدأ البعض الآخر من الأيدي المفتوحة بينما يبدأ البعض الآخر بقبضات مغلقة. قد ترغب في تعديل النشاط اعتمادًا على بيئتك الخاصة.



5. اطلب من المشاركين أن يقبضوا أيديهم وأن يمدوا إبهامهم.
6. اسأل المشاركين: «ما رأيك في أول شيء يجب أن نفعله عندما نصل إلى منزل؟ حيّ أفراد الأسرة بطريقة مهذبة وودية.»

ملاحظة المدرب: يمكن أن تكون التحيات مختلفة جدًا في كل ثقافة. من الطبيعي أحيانًا أن تستغرق التحية وقتًا طويلًا، أطول بكثير من مجرد المصافحة. سيعرف المشاركون البيئة المحيطة الخاصة بهم.



7. بجانب إبهام اليد التي رسمتها للتو، اكتب «التحية».
8. اشرح للمشاركين أنه من المهم خلال هذه الخطوة تقديم نفسك وشرح سبب وجودك ومحاولة جعل الزيارة ممتعة ومهذبة قدر الإمكان. من المهم أن تسأل عما إذا كان هذا هو الوقت المناسب للتحدث مع الأسرة وما إذا كان ذلك تطفلاً أم لا. من الأفضل دائمًا العودة في وقت أكثر ملاءمة من أن تحاول دفعهم بإرسال الرسائل عندما لا تكون الأسرة جاهزة أو مرتاحة.



9. اطلب من المشاركين مد إصبع السبابة. يجب على المشاركين الآن تمديد إبهامهم وإصبعهم الثاني.
10. اسألهم: «ما هو الشيء الثاني الذي يجب أن نفعله بعد تحية أحد أفراد الأسرة عندما نصل إلى المنزل؟»
تحديد وفهم قضايا المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH في المنزل.

11. بجانب إصبع السبابة (الثاني)، اكتب «الفهم»
12. اشرح للمشاركين أنه عند الذهاب إلى المنزل، من المهم طرح العديد من الأسئلة والبحث عن الأشياء التي ستساعدك على تحديد موضوعات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH التي يجب التركيز عليها. تتمثل نقطة البداية الجيدة في الطلب من أفراد الأسرة تحديد التحديات التي يواجهونها قبل أن تبدأ بالإشارة إلى أي منها.



الرسالة الرئيسية في هذه الخطوة هي طرح الأسئلة والمراقبة والاستماع قبل محاولة التأثير على سلوكهم.
13. اشرح للمشاركين أنهم سيغطون هذه الخطوة بالتفصيل في الدرس التالي.

14. اطلب من المشاركين رفع إصبعهم الأوسط أيضًا. يجب أن يكون لدى المشاركين الآن 3 أصابع ممتدة.

15. اسأل المشاركين: «الآن بعد أن عرفنا الرسائل التي يجب أن نركز عليها، ماذا يجب أن نعمل بعد ذلك؟»
عالج هذه المشكلات بطريقة من شأنها التأثير على أفراد الأسرة لتبني سلوكيات معينة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH.
16. بجانب إصبع الأوسط (الثالث)، اكتب «لتأثير»
17. اشرح للمشاركين أن هذه يمكن أن تكون الخطوة الأكثر أهمية في الزيارة المنزلية والأكثر تحديًا. السؤال الكبير هو كيف تؤثر. هل تشرح لشخص ما حول المخاطر؟ هل تخبرهم أن سلوكياتهم ليست هي المعيار في المجتمع؟ هل تطرح أسئلة فعالة وتحت الناس على التأمل في سلوكياتهم الخاصة؟ من أين تبدأ؟ ما الذي تتحدث عنه؟ سنغطي المزيد من المعلومات في الدروس القليلة القادمة.
18. اسأل المشاركين: «لماذا خطوة التأثير، بعد خطوة الفهم؟»
19. اشرح للمشاركين أنه قبل أن يحاولوا التأثير على الأسر لتبني ممارسات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH الفعالة، يجب عليهم أولاً تحديد ماهي مشكلات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH ثم محاولة فهم سبب وجود هذه المشكلات. بمجرد فهم سبب وجود المشكلات، يمكنك اختيار استراتيجية فعالة لمحاولة التأثير عليها.
20. اسأل المشاركين: «بعد العمل مع الأسرة في محاولة للتأثير على أفرادها لتبني سلوكيات جيدة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH، ما الذي يمكننا فعله بعد ذلك لمساعدتهم على تبني هذه السلوكيات والاستمرار فيها؟» أن تطلب منهم وضع خطة عمل، وتقديم التزام خاص أو عام، وما إلى ذلك.
21. اطلب من المشاركين أيضًا رفع إصبعهم الرابع (البنصر). يجب أن يكون لدى المشاركين الآن 4 أصابع ممتدة.
22. بجانب إصبع البنصر (الرابع)، اكتب «لالتزام».
23. اشرح للمشاركين أن الإستراتيجية الرائعة لمساعدة الأسر على تبني ممارسات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH الجيدة هي من خلال تشجيعهم على وضع خطة للمستقبل. بصفتك مرشد مجتمعي في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH، سوف تساعد أفراد الأسرة على تحديد ما يجب القيام به بعد ذلك وكيف يقومون بذلك. سيؤدي إنشاء خطة أو كتابتها إلى تحمّل أفراد الأسرة للمسؤولية وإلى مساعدتهم على تنظيم أنفسهم. يمكن للأشخاص أيضًا تقديم التزامات فردية أو عائلية أو جماعية لتغيير سلوكياتهم.
24. اشرح للمشاركين أن الإصبع الأخير هو أيضًا طريقة رائعة لإبقاء أفراد الأسرة مسؤولين عن تبني ممارسات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH الجيدة: ملئ الاستمارات.
25. اطلب من المشاركين أيضًا رفع إصبعهم الخامس. يجب أن يكون لدى المشاركين الآن 5 أصابع ممتدة.
26. بجانب الخنصر (الخامس)، اكتب «للاستمارات».
27. اشرح للمشاركين أننا سننظر في الدروس القليلة القادمة في طريقة استخدام الاستمارات ليس فقط لمساعدتك في المحافظة على مسؤولية الأسرة، وإنما لمساعدتك أيضًا على تسجيل تقدمها في أن تصبح منزلًا أكثر صحة. سيساعدك ذلك على تحديد مجالات تركيزك وتوصياتك لأنك ستعرف ما الذي ناقشته معهم خلال الزيارة المنزلية السابقة وما الذي وافقوا على القيام به بشكل مختلف.
28. اشرح للمشاركين أن هناك خطوة أخيرة: اليد بأكملها.
29. اطلب من المشاركين التلويح بأيديهم في الهواء.



30. في الجزء السفلي من اليد، اكتب «وداعًا».

31. اشرح للمشاركين أن أهم جزء من كونك مرشد مجتمعي فعالاً في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH هو وجود علاقة جيدة مع الناس. إذا لم تكن محبوباً ومحترماً، فلن يستمع الناس إلى توصياتك. يمثل التلويح باليد كاملة وداعاً للأسرة بطريقة محترمة ومهذبة. سيتذكر معظم الناس اللحظات الأولى والأخيرة من التفاعل الاجتماعي. من المهم أن تنهي زيارتك بنبرة محترمة وودية ومهذبة حتى يسعدهم رؤيتك عندما يرونك تقترب في المرة القادمة.
32. يجب أن تبدو اليد النهائية كما يلي:



33. اطلب من المشاركين متابعة خطوات الزيارات المنزلية مع شريك باستخدام أصابعهم كدليل.

5 دقائق

مراجعة

1. اشرح للمشاركين أن إحدى الإستراتيجيات التي تساعد في ضمان فعالية الزيارات المنزلية هي وضع نفسك في مكانهم. اطلب من المشاركين أن يتخيلوا كيف سيشعرون إذا جاء شخص ما لزيارة منزلهم لمناقشة القضايا في المنزل وكيف عليهم تغيير سلوكهم.
2. اطلب من المشاركين أن يغلقوا أعينهم ويتخيلوا العودة إلى منزلهم للاستمتاع بالوقت مع أسرهم.
3. اطلب من المشاركين الآن تخيل شخص قادم إلى منزلهم لمناقشة القضايا المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH.
4. اطلب من المشاركين محاولة تخيل كيف سيكون شعورهم خلال تلك اللحظة.
5. اطلب من المشاركين التأمل في الطريقة التي يرغبون أن يتعامل شخص ما مع أسرهم لمناقشة هذه القضايا بطريقة إيجابية.
6. اطلب من المشاركين أيضاً التأمل في كيفية تعاملهم مع الأسر التالية لمناقشة هذه القضايا.

تأملات في الدرس